

## الدرس الرابع: المنظمات التي تؤثر على مهنة التدقيق

تلعب المؤسسات المهنية والمعاهد والجمعيات والنقابات العاملة في مجال المحاسبة والتدقيق دورا هاما في تضيق الفجوة بين النظرية والتطبيق، وذلك لما تقوم به هذه المؤسسات من تدريب وتأهيل، لتعميق الوعي والمعرفة وتطوير المهارات المهنية للعاملين في مهنة التدقيق والمحاسبة، وتأتي أهمية هذه المؤسسات من كونها أسست بمبادرات من العاملين في المحاسبة والتدقيق ومن أساتذة الجامعات المختصين والمهتمين بالمهنة.

ومن بين المنظمات التي تؤثر على مهنة التدقيق والمسؤولة على وضع المعايير الدولية وغيرها من المعايير المنظمة لمهنة التدقيق نجد:

### 1. الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)

انبثق الاتحاد الدولي للمحاسبين من لجنة التنسيق الدولية لمهنة المحاسبة عام 1972 م، وفي أكتوبر 1977 م حل الاتحاد محل لجنة التنسيق الدولية حيث وقع الاتفاق على تأسيسه من قبل 63 منظمة مهنية من 49 دولة من دول العالم، واتخذ الاتحاد "نيويورك" مقرا له وفي سعيه نحو تحقيق الأهداف الأساسية نجد أنه قام بوضع برنامجا مؤلفا من 12 نقطة أساسية تتمثل في التالي:

- ✧ وضع الإرشادات لممارسة التدقيق الدولي؛
  - ✧ وضع دليل للسلوك المهني لنتقيد به منظمات الأعضاء؛
  - ✧ تطوير برامج للتعليم المستمر والتدريب المهني؛
  - ✧ تقييم الإدارة المالية والتقنيات والإجراءات الإدارية الأخرى والتقرير عنها؛
  - ✧ جمع وتحليل ونشر المعلومات المتعلقة بممارسة مهنة تدقيق الحسابات بهدف رفع فعاليتها؛
  - ✧ تقديم الدراسات القيمة في المجالات الأخرى التي تهم المحاسبين؛
  - ✧ تعزيز العلاقات مع مستخدمي القوائم المالية بما فيهم معدي القوائم المالية والاتحادات التجارية والمؤسسات المالية والصناعية والحكومات وغيرها؛
  - ✧ الحفاظ على علاقات جيدة مع المنظمات الإقليمية والتحرري عن إمكانية تأسيس منظمات جديدة؛
  - ✧ وضع نظام اتصالات دائم بين أعضاء الاتحاد والمنظمات المهنية الأخرى؛
  - ✧ تنظيم وتعزيز تبادل المعلومات الفنية والمواد التعليمية والمنشورات المهنية؛
  - ✧ تنظيم عقد المؤتمر الدولي للمحاسبين كل خمس سنوات، والسعي لتوسيع عضوية الاتحاد (IFAC).
- ينبثق عن الاتحاد الدولي للمحاسبين اللجان التالية والتي تعمل على تنفيذ برنامج عمل الاتحاد:

← لجنة التعليم؛

← لجنة السلوك المهني؛

← لجنة المحاسبة المالية والإدارية؛

← لجنة القطاع العام؛

لجنة ممارسة التدقيق الدولي.

وقد أُعطيت اللجنة ممارسة التدقيق الدولي صلاحيات لإصدار مسودات معايير التدقيق والخدمات التابعة بالنيابة عن مجلس الاتحاد (IFAC) على أن تسعى لتحقيق القبول الطوعي لتلك المعايير أو البيانات وتعزيزها.

## 2. المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)

يُعتبر هذا المجمع أكثر التنظيمات تأثيراً على مهنة التدقيق، تم تأسيسه في عام 1887 وهو يضم في عضويته أكبر من 350000 عضواً، حوالي 35% من هؤلاء الأعضاء يقومون بمزاولة مهنة المحاسبة العامة، وقبل عام 1977 كان يمكن للأفراد أن يكونوا أعضاء بالمجمع، إلا أنه اعتباراً من بعد ذلك كون المجمع مجموعة جديدة من العضوية، حيث خصص قسم خاص لمكاتب المحاسبة، ويتكون ذلك القسم من قسمين فرعيين هما: قسم لممارسة المهنة على المؤسسات المقيدة بهيئة تنظيم تداول الأوراق المالية، أما الآخر فهو مخصص للمكاتب المرتبطة بتدقيق المؤسسات الخاصة. ويتولى هذا المجمع القيام بالوظائف التالية:

✎ إصدار قواعد العضوية بالمجمع؛

✎ إصدار قواعد السلوك المهني لممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق؛

✎ إصدار معايير أداء عملية فحص القوائم المالية، ومعايير رقابة جودة التدقيق والفحص بواسطة زميل المهنة، حيث يجب أن يتوافر لدى مكتب المحاسبة والتدقيق نظاماً لرقابة جودة التدقيق الذي يهدف إلى التحقق من تطبيق المعايير المهنية، ويتم إجراء تدقيق لهذا النظام بواسطة أحد زملاء المهنة كل ثلاث سنوات؛

✎ إصدار معايير التدقيق للمؤسسات غير متداول أسهمها في البورصة، حيث يتولى المجلس وضع معايير التدقيق المتعارف عليها، وإصدار نشرات تتعلق بأمر المدقق تسمى إصدارات أو تفسيرات معايير التدقيق؛

✎ إصدار معايير أداء الخدمات الاستشارية الضريبية؛

✎ ويتولى كذلك هذا المجمع منح التمويل اللازم للباحثين في مجال المحاسبة والتدقيق، كما يتولى نشر الأبحاث ونتائجها في المجالات العلمية الخاصة بالمجمع.

## 3. مجمع المدققين الداخليين (IIA)

هو تنظيم مهني دولي، له دور نشط في دعم التدقيق الداخلي الذي هو فرع من فروع التدقيق، ساهم هذا المجمع في تحديد معايير التدقيق الداخلي، وقام بإصدار إيضاح عن مسؤوليات المدققين الداخليين وأصدر كذلك معايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، وينشر هذا المجمع مجلة باسم المدقق الداخلي، ويقوم بإدارة امتحانات المدقق الداخلي المؤهل وهي عبارة عن برامج تأهيل مهني للمدققين الداخليين.

#### 4. معهد المحاسبة الأمريكي (AAA)

هو تنظيم للتعليم المحاسبي، وتمتد عضويته إلى الممارسين بالإضافة إلى المحاسبين الأكاديميين، ويشجع معهد المحاسبة الأمريكي إجراء البحوث في مجالات المحاسبة والتدقيق، وتعتبر نشرته عن قائمة مفاهيم التدقيق الأساسية المصدر الرائد لنظرية التدقيق.